

الفيل والنملة


الفيل والنملة
قصة ورسوم
محمود فهمي



فِي ٱلصباحِ ، تنهضُ ٱلنملةُ نِم نِم
باكراً لتؤَدّي ٱلتمارينَ ٱلرياضيَّةَ .

ولكنها فجأةً وجدَتْ نفسَها تطيرُ
في الهواءِ!!





إنهُ ٱلفيلُ ٱلضَّخمُ، يسيرُ في طريقِهِ
إلى ٱلنهرِ.
فيجعلُ ٱلأرضَ تهتَزُّ بشدةٍ.



صاحَتْ نِمْ نِمْ بهِ غاضبةً:
ما هذا يا جارَنا ٱلفيل؟!
ولكنَّ الفيلَ لم يسمعْ صوتها.





وعندَ عودتِهِ،
صاحتْ نِم نمِ بأَعلى صوتِها:
يا جارَنا ٱلكبيرَ، نحنُ جيرانُك
ٱلنملُ ٱلصغيرُ. ولكنَّه لم يَرَها.



وبينَما إِخوَتهُا يعملونَ في تخزينِ
آلغِذاءِ للشتاءِ آلطويل،




اهتزَّتِ الأرضُ مرةً أُخرَى.


وطارَ ٱلجميعُ في الهواءِ.



أدرك ٱلنملُ أنَّ جارَهم ٱلفيلَ يُفسِدُ
نظامَ حياتِهم .

حملَ ٱلنملُ لافتاتٍ ضخمةً حتىّ
يراهمُ ٱلفيلُ، ولكنَّه لم يَرهُمْ.







صاحَتْ نِم نِم:
إنَّ ٱلفيلَ يُفسدُ حياتَنا،
لم يَبْقَ أمامَنا إلاَّ ٱلحربُ.



هجمَ النملُ على ٱلفيلِ

يُدغدِغُهُ بشدَّةٍ



رأى آلفيلُ النملَ على كلٍّ جسدِهِ



فأدركَ ما يسبِّبُهُ من إزعاجٍ
لجيرانِهِ،


واشترَى آلفيلُ نظَّارةً ليرى بها
جيرانَهُ
آلنملَ
آلصغيرَ

الطبعة الاولى ١٩٧٥
الطبعة الثانية ١٩٧٥
الطبعة الثالثة ١٩٨٠
الطبعة الرابعة ١٩٨٢
الطبعة الخامسة ١٩٨٦

طباعة: مؤسسة دار الريحاني، هاتف ٨١٤٩٨٨ ص.ب ١٢/٥٢٣٨، بيروت.



سلسلة
قوس قزح

مجموعة حكايات قصيرة متنوعة ذات أسلوب مميز ومشوق تزيّنها لوحات فنية جميلة لونٌ من الحكايا تقول : هذه هي الحياة فتعال نكتشفها معًا !!
صدر من هذه السلسلة :

١ الحصان الخشبي
٢ - غراب بالألوان
٣ - درس للعصفور
٤ - الأولاد يضحكون
٥ - البيت
٦ - حيلة ذكية
٧ - أبطال صغار
٨ - لعبة القطط
٩ - إنذار من الشمس
١٠ - الولد الصغير
١١ - الهدية
١٢ - السمكة الملونة
١٣ - الفيل والنملة
١٤ - الديك الأسود
١٥ - هي
١٦ - قصة حياة شجرة
١٧ - بالون ريمة
١٨ - لمياء، وائل والدراجة
١٩ عند بائع الكعك
٢٠ بير زويلة
٢١ مالك الحزين




كورنيش المزرعة بناية الترك ص ب ١٤/٥٢٣٦ بيروت - لبنان